

مدارات  
العراق الجديد لا حرمة فيه للأموال والأعراض 18  
رأي  
الشرنقة والكارزينو: ديمقراطيات النقص ونقص النقص! 19

## ثقافة

10 الياس فركوح: الأبداع على جانب آخر من السياسة

## منوعات

12 سعيد الناصري: صنعنا كوميديا تاريخية تضحك وتبكي

# صحيفة «حزب الله» طالبت بطرده من البلاد واتهمته باذكاء الفتنة الطائفية

## عشائر عراقية تدعو لابعاد زلماي وتحديد جدول الانسحاب

### «كتائب الثأر» افرجت عن الصحافية الامريكية • اطلاق مراسل التلفزيون السوري مقابل فدية

بغداد - لندن - «القدس العربي»:

طالب مجلس شيوخ ورؤساء عشائر محافظة واسط جنوب بغداد امس بابعاد زلماي خليل زاد السفير الامريكي لدى العراق عن مفاوضات تشكيل الحكومة الجارية، وطالب في الوقت نفسه مجلس النواب والحكومة العراقية بنسوية الاسراع بتسليم الملف الامني من القوات متعددة الجنسيات وتحديد سقف زمني لانسحابها من الاراضي العراقية. وقال الشيخ ماجد الطائي الامين العام لمجلس شيوخ ورؤساء عشائر واسط المركزي «اننا نطالب بقوة بابعاد السفير الامريكي عن المفاوضات التي تجري بين الكتل السياسية لتشكيل الحكومة العراقية، ورفض الاملاء والشروط واية تدخلات اجنبية بين الفرقاء السياسيين في العراق ولا بد ان تحترم جميع وجهات النظر مهما كان اختلافها لكن لا نريد التدخل في الشأن العراقي».

واضاف ان الوضع الامني المتدهور القى بظلاله على مفاصل الحياة العامة في البلاد، وعزا السبب الرئيسي في هذا التدهور الى التأخير الحاصل في تشكيل الحكومة مطالبا في الوقت نفسه بتسليم الملف الامني كاملا الى الحكومة العراقية اضافة الى تسليم السجناء والوقوفين العراقيين المعتقلين لدى القوات متعددة الجنسيات الى القوات العراقية واطلاق سراح الاربعة منهم، وناشد الطائي مجلس النواب والحكومة العراقية العمل الجاد على ايقاف نزيف الدم في البلاد ووضع جدول زمني لخروج القوات الامريكية من العراق. وكانت فعاليات سياسية ودينية وشعبية مختلفة في العراق قد دعت الى عدم التدخل من قبل السفير الامريكي في مفاوضات تشكيل الحكومة محملة اياه بسبب هذا التأخير والخلاف في وجهات النظر بينما اتهمته قوى اخرى باسمي لاثارة الفتنة الطائفية. ودعت جريدة «النبية» الناطقة باسم حزب الله في العراق الى طرد السفير الامريكي. واتهمت الصحفية السفير الامريكي

بمحاولة زرع فتنة بين افراد الشعب العراقي الواحد. وقالت: كلما حاولنا ان نقتنع أنفسنا بان السفير الافغاني الاصل الامريكي الجنسية قد بدل من خطابه وغير من رؤيته السادية تجاه الوضع العراقي.. نتفاجأ بتصريحات يراد منها إذكاء فتنة تصف بالبلاد الى الجهول أو عرقلة العملية السياسية التي استطاع السياسيون ان يخطوا فيها العراقيين ويصلوا الى مشتركات موحدة. وعلى صعيد آخر وفي شريط فيديو بثه احد المواقع على الشبكة الالكترونية اجرت «كتائب الثأر» التي كانت تحتجز الصحافية الامريكية جيل كارول قبيل اطلاق سراحها حوارا معها، واعلنت انها اطلقت سراحها بعد تنفيذ بعض المطالب. وسأل الحاور الصحافية في البداية عن كيفية معاملة «المجاهدين» لها فقالت انها عملت بشكل جيد. ووجهت كارول حديثها للشعب الامريكي وقالت «في البداية اود ان اقول انه يجب ان يعي الشعب الامريكي ان الحكومة الامريكية تكذب عليه وتحاول ان تصور له ان



الصحافية الامريكية جيل كارول بعد اطلاق سراحها امس

(تفاصيل ص 3)

## نصرالله يهدد بنزع روح من ينزع المقاومة

# لبنان: تعطيل جلسة الحكومة بعد مشادات بين لحدود والوزراء المعارضين لسورية

واضاف «موفدنا الى القعة العربية هو الرئيس السنيرة، هو يمثلنا نحن الاكثريه وانتم موفقم غير معبر». وحاول لحدود منع حمادة من الكلام بحضور المصورين الذين تم على الفور اخراجهم من القاعة وفق المشاهد التي نقلتها شاشات التلفزة. اثر ذلك انسحب وزراء قوى 14 اذار وزراء الاكثريه من جلسة الحكومة، ولدى مغادرته الجلسة اعلم الرئيس لحدود للصحافيين ان هذه الاكثريه هي وهمية وكانت تريد في البداية التحقيق والحقيقة، وبانت تريد اليوم رأس المقاومة، ولكن لن تستطيع فعل شيء». من ناحيته أكد السنيرة ان انسحاب وزراء الاكثريه «هو انسحاب للاحتجاج على ما جرى في الخرطوم». وكان رئيس الجمهورية تلقى اتصالا من الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مناه فيه على موقفه المدافع عن المقاومة في قمة الخرطوم. وكان الامين العام لحزب الله أعلن في المؤتمر العربي الاسلامي لدعم المقاومة «ان احدا في لبنان او في غير لبنان لا يستطيع ان يعاقب المقاومة على انجازاتها. ومن يريد ان ينزع سلاح المقاومة بالقوة فنحن سننقل يده ورأسه وستنزع روحه». (تفاصيل ص 6)

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

تداعيات الخلاف اللبناني في الخرطوم حول موضوع المقاومة بين رئيس الجمهورية اميل لحدود ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة امتدت امس الى بيروت فانقرض عقد مجلس الوزراء مساء بعد دقائق على بدء الجلسة بسبب مشادات عنيفة بين الرئيس لحدود ووزراء 14 اذار، وختمت جلسة البرلمان اللبناني على خصام بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة الذي لم يعطه بري حق الرد ففساد البرلمان على الفور، فيما ترسم علامة استفهام كبيرة حول مصير طاولة الحوار الاثنى المقبل ومصير الوضع الحكومي في ظل اعتبار البعض انها ماتت سريريا؟ وقيل بدء الجلسة ومع دخول المصورين الى مقر انعقادها اندلعت مشادة بين وزير الاتصالات مروان حمادة من الاكثريه النيابية ورئيس الجمهورية بسبب الخلاف الذي جرى بين لحدود ورئيس الحكومة فؤاد السنيرة في الخرطوم. وقال حمادة موجها كلامه لرئيس الجمهورية «تكلم باسم الاكثريه التي يمثلها 71 نائبا (من اصل 128) نحتج على الطريقة التي تمت بها معاملة السنيرة، في الخرطوم.

## موفاز: اطلاق صاروخ كاتيوشا على اسرائيل يستدعي «ردا قاسيا»

# اللجنة الرباعية تهدد حماس بوقف المعونات اذا لم تلتزم بالسلام

## وزير الداخلية الفلسطيني الجديد يتعهد بوضع حد للفلتان الامني

غزة - «القدس العربي»:

قالت اللجنة الرباعية الدولية للوساطة في الشرق الاوسط امس ان الحكومة الفلسطينية الجديدة بقيادة حماس لم تلتزم بالسلام وحذرت من ان المعونات الحكومية ستتأثر لا محالة بهذا الموقف. وقالت اللجنة المكونة من الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وروسيا والامم المتحدة في بيان مشترك انها «لاحظت بقلق بالغ ان الحكومة الجديدة لم تلتزم بالمبادئ التي تم تحديدها في 30 كانون الثاني (يناير)». وكان البيان يشير بهذا الى مطالب بان تعترف الحكومة الجديدة باسرائيل وتندد العنف وتقبل اتفاقات السلام السابق ابرامها، وقال البيان «سيحدث لا محالة اثر على المساعدات المباشرة لتلك الحكومة ووزاراتها».

واضاف ان من الواجب استمرار المساعدات الانسانية الزامية للوفاء بالواجبات الاساسية للشعب الفلسطيني. وجاء البيان بعد يوم واحد من اداء الحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس برئاسة اسماعيل هنية الحين وبعد يومين من الانتخابات العامة في اسرائيل التي فاز فيها بالي الاصوات حزب كديما بزعامه ايهود اولمرت الذي تعهد بتسريع حدود اسرائيل من جانب واحد بحلول عام 2010. وجاء في البيان ان اللجنة «تتوخى تنفيذها بالمبادئ الواردة في خطة خريطة الطريق (للسلام في الشرق الاوسط) والبيانات السابقة وتعهد التأكيد على التزامها بكل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي عن طريق التفاوض بقعود الى اقامة دولتين ديمقراطيتين تعيشان جنبا الى جنب في سلام وامن». واغفل البيان تحذيرات سابقة ضد «الاعمال احادية الجانب» التي تشير بشكل غير مباشر الى توسيع المستوطنات الاسرائيلية والجدد العازل بالخطوة الغربية. ومع ذلك شددت اللجنة الرباعية على «اهمية تحسين التفتحات والعبور»، فيما وصفه مسؤول



شباب فلسطينيون يشتبكون مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة امس احياء للذكرى يوم الارض (رويترز)

والخدمات الاجتماعية مشيرا الى ان البطالة سترفع. من جهة اخرى أعلن وزير الداخلية الفلسطيني الجديد سعيد صيام امس انه سيعقد لقاء مع الاجنحة العسكرية لفصائل الفلسطينية، لوضع في صورة الوضع الفلسطيني الداخلي عقب التطورات السياسية الاخيرة ومستقبل المقاومة الفلسطينية. وكان صيام يتحدث خلال تسلمه مهامه كوزير للداخلية، من سلفه الوزير السابق اللواء نصر يوسف في مقر الوزارة بمدينة غزة. وحول سلاح كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، قال صيام

بالجنحة بأنه دعوة لاسرائيل بعدم عرقلة تنقلات الاشخاص والبضائع على الحدود مع المناطق الفلسطينية. وحسنت الحكومة الفلسطينية الجديدة للجنة الرباعية على مراجعة موقفها. وقال سمير ابو عيشة وزير التخطيط الجديد لروبيرتسز، ان الاوروبيين واخرين دعموا الاجراء انتخابات فلسطينية ومن ثم يتعين عليهم اخلاقيا قبول واحترام اختيار الشعب الفلسطيني. وتابع ابو عيشة ان موقف الاوروبيين ستكون له عواقب خيبرة على الشعب الفلسطيني. واضاف ان مبلغا كبيرا من الاموال يخصص الى وزارات التعليم والصحة

«ليس لدينا مشكلة في الكتائب، المشكلة في الاحتلال، والسلاح المنفلت الذي يقطع الطريق والذي يستخدم في تطورا خطيرا يستدعي ردا قاسيا». وشدد الوزير الجديد، وهو أحد أبرز قادة حركة حماس السياسية في غزة، على ان «حالة الفلتان الامني ليست خلقا متصلا في سبب الفلسطيني، وهي ظاهرة طارئة تسبب التعقيدات». وأشار الى أنه سيعمل مع كل الجهات لإنهاء «هذه الحالة». الى ذلك أكد وزير الدفاع الاسرائيلي شاؤول موفاز امس ان اطلاق صاروخ كاتيوشا على اسرائيل من قطاع غزة هو الاول من نوعه، يستدعي ردا حاسما

والخدمات الاجتماعية مشيرا الى ان البطالة سترفع. من جهة اخرى أعلن وزير الداخلية الفلسطيني الجديد سعيد صيام امس انه سيعقد لقاء مع الاجنحة العسكرية لفصائل الفلسطينية، لوضع في صورة الوضع الفلسطيني الداخلي عقب التطورات السياسية الاخيرة ومستقبل المقاومة الفلسطينية. وكان صيام يتحدث خلال تسلمه مهامه كوزير للداخلية، من سلفه الوزير السابق اللواء نصر يوسف في مقر الوزارة بمدينة غزة. وحول سلاح كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، قال صيام

## الغاء زيارة ريس لمسجد

# في بريطانيا لاسباب امنية

لندن - اف ب: أعلنت الخارجية البريطانية امس الخميس ان الزيارة المقررة لاهم لوزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس لمسجد في بلاكين (شمال غرب بريطانيا) الغيت لاسباب امنية. واغربت متحدة باسم الخارجية عن اسفها لغاء هذه الزيارة مشيرة الى انه من الضروري اخذ رأي السكان المحليين في الاعتبار. وقال ابراهيم ماستر المسؤول عن مسجد الهداية في بلاكين ان «بعض الاشخاص كانوا يريدون دخول المسجد فجر الجمعة وكان ذلك سيؤثر على امن عدد من المسؤولين». وقالت ناشطة اخرى في هذه المنظمة ان المتظاهرين سيحاولون ايضا منع زيارة رايس لاحدى المدارس الجمعة.



## حلقة مع البيانوني حول مؤتمر بروكسل تطيح بالدكتور يحيى العريضي

# تجربة اول مركز اعلامي سوري في الخارج تدخل غرفة الانعاش

لندن «القدس العربي»:

في خطوة مفاجئة اتهمت وزارة الاعلام السورية مهمة مدير المركز الاعلامي السوري في لندن الدكتور يحيى العريضي، بشكل فوري وعاجل، وبطريقة اثارت زوبعة من الاستسلة واللغظ في الوسط الاعلام الدولي والعربي في بريطانيا. ورغم عدم ورود أي خبر رسمي من وزارة الاعلام السورية يؤكد او ينفي ذلك، غير ان المواقع الالكترونية السورية، التي تعكس ما يدور في الكواليس عادة، تقول ان فئرة انتداب العريضي من وزارة التعليم العالي انتهت، اضافة الى مخالفة تعليمات وزارة الاعلام. الان الاوساط الاعلامية المتابعة ترجع سبب هذه الخطوة الى ظهور العريضي في

الحلقة الماضية من برنامج «الحوار المفتوح» على قناة «الجزيرة» مع علي صدر الدين البيانوني، المراقب العام للاخوان المسلمين، والتي دارت نقاشاتها حول «جبهة الخلاص الوطني»، التي شكلها مؤتمر بروكسل للمعارضة السورية بالتحالف مع نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام. والمتابعون للحلقة يرون ان العريضي كان محاورا لبقا ومقنعا في الدفاع عن بلاده، فيما اخذ على محاوره البيانوني ان مواقفه كانت ردا فعل على جمعات العريضي، ولم يكن مهاجما، كما كان يتوقع منه. فيما كشف البيانوني في تلك الحلقة انشقاق السيد خدام منذ سنتين اثناء وجوده في السلطة، حينما اتصل بالاخوان وشجعهم، وقال لهم انه سيدير امره للاتحاق بهم حينما تستنح الفرصة.

وقد وصف العريضي فكر الاخوان بالباطل، وانه من الماضي واعتبر الحكومة السورية بقيادة الرئيس بشار الاسد تحمل زخم ومستقبل واحلام الاصلاح في البلاد. وشن العريضي في الحلقة هجوما عنيفا على خدام واتهمه بأنه كان وراء سجن اعضاء ربيع دمشق، وملاحقة الاصلاحيين السوريين في الداخل. كما كشف العريضي الذي ظهر في الفترة الاخيرة بشكل لافت على القنوات الفضائية العربية والعالمية وواجه العديد من المعارضين السوريين في الداخل والخارج انه حاول راب الصدع بين حكومة بلاده وحركة الاخوان المسلمين. وفي سؤال العريضي الذي غادر الى دمشق فور تبليغ الخبر، حول رايه في ما يحدث، قال انه يتحرق استجابة لخطاب تعيينه وفق منهج وبرنامج الاصلاح الذي

تنتهجها الحكومة السورية، واذ كان ذلك سببا لما يحدث فانه قد استعصى عليه فهم مفهوم الاصلاح. وأمل في ان لا يكون هناك من يضع العصي في عجلة الاصلاح وفق الشروط والمتطلبات الداخلية التي تتبناها القيادة السورية بقوة. والعريضي الذي شغل مدير اول مركز اعلامي سوري في الخارج افتتح قبل عامين وحقق طفرة في الاعلام السوري الخارجي حينما استقطب كافة المؤسسات الاعلامية البريطانية عند افتتاح المركز بحيث حضر حلقة التدشين 400 شخصية من هم الاعلام البريطاني. كما بات، العريضي الذي تخرج من جامعة هارفرد الامريكية ورأس قناة التلفزيون السورية الثانية لمدة 12 عاما وكان مترجما للرئيسين الراحل حافظ الاسد والحالي بشار الاسد كان ضيفا دائما على القنوات الفضائية

البريطانية والعربية ومحاضرا في الجامعات البريطانية العربية ومراكز بحوثها اضافة الى شبكة العلاقات الاعلامية التي حازها المركز الاعلامي السوري خلال فترة رئاسته. ويعتقد بعض المراقبين في العاصمة البريطانية ان الدكتور العريضي تعرض لحملة من بوزة الاعلامي، خاصة في الاعلام الاجنبي على حساب «الحرس القديم» وبعض مراكز القوى التقليدية. واثار استثناء العريضي الى دمشق بهذه الصورة الغريبة التي تم عليها حالة من الجدل على التندبات الحوارية في شبكات الانترنت بين مؤيد ومعارض، وانصبت معظم التعليقات على جمود الاعلام السوري وعدم انفتاحه بما يتناسب مع التطورات الحالية في الاعلام العربي.